A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/AC.109/1999/SR.1
13 September 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة ١
المعقودة في المقر، نيويورك،
يوم الاثنين، ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٩، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس المؤقت: السيد عنان
(الأمين العام للأمم المتحدة)

الرئيس: السيد دونيجي (بابوا غينيا الجديدة)

المحتويات

افتتاح الأمين العام للجلسة
إقرار جدول الأعمال
انتخاب أعضاء المكتب
تنظيم العمل
مسائل أخرى

../..

هذا المحضر قابل للتصويب.

ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٥

افتتاح الأمين العام للجلسة

١ - الرئيس المؤقت: تكلم بوصفه الأمين العام، فقال إن حركة إنهاء الاستعمار شكلت أحد التحولات المتميزة لهذا القرن. وقد قدمت اللجنة الخاصة، عبر مساعدتها على إحياء مبدأ "التسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها" المكرس في ميثاق الأمم المتحدة، مساهمات قيمة في هذا التغيير التاريخي.

٢ - واستطرد يقول إن الجمعية العامة أنشأت اللجنة الخاصة في عام ١٩٦١ لبحث تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ولإصدار توصيات بشأن تنفيذ هذا الإعلان. وبعد مرور ثلاثين عاما، أقرت الجمعية العامة خطة عمل من أجل العقد الدولي للقضاء على الاستعمار وذلك بهدف تحقيق إنهاء الاستعمار تماما بحلول نهاية عام ٢٠٠٠.

٣ - وأوضح أن اللجنة الخاصة، من خلال العمل بصورة وثيقة وبناءة مع شعوب ما تبقى من الأقاليم ومع الدول القائمة بالإدارة، واصلت القيام بدور أساسي فيما تبذله المنظمة من جهود لبلوغ ذلك الهدف. وأعرب عن سروره وموظفيه لمساعدة اللجنة الخاصة والعمل معها لبلوغ تلك الغاية. وحث الوكالات المتخصصة ومكاتب منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، كل في المجال المعني به، على مواصلة مساعدة اللجنة الخاصة أيضا.

٤ - وقال إن الأمم المتحدة بتخليدها في عام ١٩٩٨ الذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان أعادت تأكيد محورية حقوق الإنسان في الكفاح من أجل الاستقلال وحق كل شعب في أن يكون سيد مصيره.

٥ - ومن هذا المنطلق، شجع الدول القائمة بالإدارة على العمل بصورة وثيقة مع اللجنة الخاصة و، خصوصا، مع شعوب باقي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أجل مساعدتها على نيل "قسط كامل من الحكم الذاتي"، حسب تعبير ميثاق الأمم المتحدة، وتحقيق طموحاتها.

٦ - ومضى يقول إن ما يزيد على ٨٠ بلدا خضعت شعوبها في السابق للحكم الاستعماري انضمت إلى الأمم المتحدة كدول مستقلة ذات سيادة منذ عام ١٩٤٥، وحققت أقاليم أخرى تقرير مصيرها من خلال الارتباط السياسي بدول أخرى مستقلة أو من خلال الاندماج مع دول أخرى. ويشكل هذا التطور تقدما كبيرا. وبينما يدنو هذا القرن من نهايته، وخلال السنة قبل الأخيرة من العقد الدولي للقضاء على الاستعمار، على الأمم المتحدة مضاعفة جهودها لتمضي هذه العملية قدما حتى نهايتها.

إقرار جدول الأعمال

٧ - أقر جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء المكتب

٨ - انتخب، بالتزكية، السيد دونيجي (بابوا غينيا الجديدة) رئيسا، والسيد رودريغيز باريا (كوبا) والسيد أوفان (مالي) نائبين للرئيس، والسيد مقداد (الجمهورية العربية السورية) مقررا.

٩ - وجلس السيد دونيجي (بابوا غينيا الجديدة) إلى منصة الرئاسة.

١٠ - الرئيس: أثنى على السيد رودريغيز باريا لقيامه بواجباته على الوجه الأكمل بوصفه الرئيس بالنيابة ولعدد من القرارات التي اتخذت تحت قيادته بهدف تحسين فعالية اللجنة، خاصة فيما يتعلق بالاستعراض الناقد المعمق لخطة اللجنة في ضوء الأهداف المبينة في خطة العمل من أجل القضاء على الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠. وأشار إلى أنه ينبغي أن يحظى هذا الاستعراض بالأولوية خلال السنة الجارية.

١١ - وأفاد قائلا إن ما يربو على ٦٠ إقليما من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يسكنها أكثر من ٨٠ مليون شخص حققت الاستقلال منذ اعتماد إعلان إنهاء الاستعمار. وبالرغم من ذلك، لا يزال ثمة ١٧ إقليما من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يقطنها مليونا شخص. وبناء عليه يظل عمل اللجنة الخاصة عملا ذا أهمية وعاجلا وضروريا. ويتمثل التحدي مستقبلا في تسريع إنهاء الاستعمار من خلال إزالة هذه الأقاليم من القائمة في سياق المادة الثالثة والسبعين من ميثاق الأمم المتحدة. ولتحقيق هذه الغاية، من الحيوي تعزيز الحوار القائم مع الدول القائمة بالإدارة وشعوب الأقاليم والعمل على أن تتلقى هذه الشعوب المساعدة فيما يتعلق بالتثقيف السياسي والشفافية والحكم الجيد والتنمية الاجتماعية الاقتصادية.

١٢ - واستطرد قائلا إن الجمعية العامة كانت قد أقرت بأن ما تتسم به شعوب هذه الأقاليم من خصائص ومشاعر محددة يستوجب نهجا مرنة وعملية ومبدعة، بصرف النظر عن حجم الإقليم أو موقعه الجغرافي أو حجم سكانه أو موارده الطبيعية. ولا يجب أبدا أن يُتخذ عدم الاستعداد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو التعليمي ذريعة لتأخير عملية إنهاء الاستعمار. وبناء عليه ستحدد اللجنة الخاصة وتقترح نهجا مرنة وعملية ومبدعة، آخذة في الاعتبار الولاية الوارد تحديدها في المادة الثالثة والسبعين من الميثاق، وذلك لكي تبرر استمرار وجودها إلى ما بعد عام ٢٠٠٠. وسيكون للحوار مع الدول القائمة بالإدارة ومشاركتها المتجددة في عمل اللجنة أهمية خاصة لتحقيق هذه الغاية.

١٣ - ومضى يقول إنه يجب على اللجنة وضع نهج جديدة للتعامل مع القضايا المعمرة والمتباينة من مثل تيمور الشرقية، حيث شهد العام الماضي تطورات بناءة؛ وجزر ساموا الأمريكية، التي ترغب في البقاء على حالتها الراهنة؛ وأقاليم صغيرة مثل جزر بيتكيرن، التي يُرجح إلى أبعد حد أنها لن تصل أبدا إلى مرحلة ترى فيها أن من المناسب لها ممارسة حق تقرير المصير والاستقلال. إن عدم تناول تلك القضايا سينعكس بصورة سلبية على قدرة اللجنة الخاصة على الاضطلاع بولايتها. وفي إشارة إلى اتهام وجه إلى عمل اللجنة الخاصة ورد في مقال صدر مؤخرا في مجلة 'The Economist'، أكد أن اللجنة الخاصة لا يجب أن تصبح مهمشة أو بدون مغزى بسبب امتناعها عن الأخذ بأسباب التغيير السياسي والحقائق المعاصرة.

١٤ - وفي الختام، أعرب عن الأمل في أن تقوم اللجنة بعملها بصورة فعالة وشفافة وشاملة.

تنظيم العمل

١٥ - الرئيس: وجه انتباه اللجنة الخاصة إلى مذكرتين أعدهما كل من الأمين العام (A/AC.109/1999/L.1) والرئيس (A/AC.109/1999/L.2) بشأن تنظيم العمل.

١٦ - السيد ليغوو (إندونيسيا): قال إن الجمعية العامة ما فتئت، منذ دورتها الثامنة والثلاثين، تؤجل البند المتعلق بمسألة تيمور الشرقية، اعترافا بالتقدم المحرز في الحوار الثلاثي القائم وبالحاجة إلى إدامة وتعزيز مناخ يفضي إلى إيجاد حل عادل وشامل ومقبول على الصعيد الدولي. وكانت آخر جولة من الحوار الثلاثي قد أجريت قبل أسابيع قليلة فقط ووصفها الممثل الشخصي للأمين العام لتيمور الشرقية بأنها كانت "إيجابية" و "سريعة لكنها جوهرية". وقد أحرز تقدم في شأن قضايا هامة وبارزة، ويتعين معالجة المسائل المتبقية خلال الجولة المقبلة من الحوار الثلاثي الذي سيُجرى يومي ٩ و ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٩. وقال إن إندونيسيا، من جهتها، ملتزمة بالحوار الثلاثي وأنها راضية بالتقدم المحرز فيه. وفي إشارة إلى مذكرة الرئيس بشأن تنظيم العمل (A/AC/109/1999/L.2). قال إن وفده معترض على إدراج بند متعلق بتيمور الشرقية في جدول أعمال اللجنة الخاصة، وهو أمر لن يسهم في تهيئة مناخ يفضي إلى إيجاد حل عادل وشامل ومقبول على الصعيد الدولي من خلال الحوار الثلاثي.

١٧ - السيد هيوز (نيوزيلندا): أعرب عن استعداد بلاده، التي هي من الدول القائمة بالإدارة، للتعاون بالكامل مع اللجنة الخاصة.

١٨ - السيد رابوكا (فيجي) والسيد إيغيغورين (شيلي) والسيد مقداد (الجمهورية العربية السورية): أعربوا عن تأييدهم لعمل اللجنة الخاصة.

١٩ - الرئيس: قال إن ممثل الأرجنتين طلب المشاركة في الجلسة كمراقب. وهو يعتبر أن اللجنة تود الموافقة على طلبه.

٢٠ - وقد تقرر ذلك.

٢١ - السيد إستريمي (المراقب عن الأرجنتين): أعرب عن استعداد بلاده للتعاون بالكامل مع عمل اللجنة الخاصة.

٢٢ - الرئيس: قال إنه، طبقا لمقرر الجمعية العامة، ستعقد جلسات اللجنة الخاصة دون اكتمال النصاب القانوني اللازم بموجب المادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة. وسيمكن ذلك اللجنة من الإعلان عن افتتاح جلساتها ومواصلة عملها بدون النصاب القانوني اللازم. ومع ذلك، ليس بوسع اللجنة الخاصة أن تتخذ أي قرار دون اكتمال النصاب القانوني.

مسائل أخرى

٢٣ - السيد رودريغيز باريا (كوبا): قال إنه بالرغم من أن عملية إنهاء الاستعمار بلغت آخر مراحلها، فلا تزال اللجنة الخاصة تواجه عقبات جمّة. فبعض الدول يواصل عرقلة عمل اللجنة الخاصة، بالرغم من تأكيد الجمعية العامة مجددا سنة بعد أخرى تصميمها على ضمان التنفيذ المباشر والكامل للإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار والحاجة إلى القيام بأنشطة في إطار العقد الدولي للقضاء على الاستعمار. وفي مناسبات متكررة، أعربت اللجنة الخاصة عن استعدادها لبدء حوار بناء مع الدول القائمة بالإدارة، مقرة أهمية تعاونها من أجل تنفيذ هذا الإعلان تنفيذا كاملا. وبالفعل، فقد أبان توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن قضايا حساسة تتعلق بكاليدونيا الجديدة وتوكيلاو وغوام عن فعالية هذا الحوار. ومن المؤسف أن دولا قائمة بالإدارة لم تستجب لنداء اللجنة الخاصة.

٢٤ - وأضاف قائلا إن وفده سيشارك بنشاط في المشاورات المقرر إجراؤها خلال الأشهر المقبلة فيما يتعلق بالاستعراض الناقد المعمق لعمل اللجنة ويأمل أن يساهم بمقترحات خاصة بشأن أنشطة اللجنة الخاصة في المستقبل. وقال إن الوثائق التي أعدت خلال ولايته كرئيس بالنيابة قد تنفع في هذا الصدد. وأفاد بأن وفده يأمل أيضا أن تأخذ حقا في الحسبان التوصيات المتعلقة بالحلقات الدراسية الإقليمية الواردة في تقرير اللجنة الخاصة عن أعمالها خلال سنة ١٩٩٨ والتوصيات الأخرى ذات الصلة وذلك بهدف زيادة فعالية هذه الحلقات الدراسية، التي هي آليات لا يستطيع شيء أن يحل محلها لمعالجة المشاكل المتعلقة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وللحصول على المعلومات الأولية عن حالتها. وستكون هذه التوصيات إسهاما قيما في أعمال التحضير للحلقة الدراسية الإقليمية المزمع تنظيمها في منطقة البحر الكاريبي في عام ١٩٩٩، وأعرب عن الأمل في أن تنفذ خلال الدورة الحالية.

٢٥ - وفي الختام، قال إن المذكرة التي أعدها الرئيس بشأن تنظيم العمل (A/AC.109/1999/L.2) هي نقطة ممتازة لانطلاق أعمال اللجنة الخاصة خلال الدورة الحالية: وكان إدخال مواعيد تجريبية في برنامج العمل أمرا مجديا بصورة خاصة.

٢٦ - الرئيس: لاحظ أن مقرر الحلقة الدراسية، في معرض تقديمه مشروع تقرير الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ أثناء الجلسة ١٤٩٥، قدم عددا من التوصيات ترد في الوثيقتين A/AC.109/2121 و A/53/23 (part I). وخلال الجلسة ذاتها، أحاطت اللجنة الخاصة علما بتلك التوصيات. وبناء على موافقة اللجنة ستؤخذ هذه التوصيات في الاعتبار أثناء أعمال التحضير للحلقة الدراسية الإقليمية المقبلة المزمع تنظيمها في منطقة البحر الكاريبي. واعتبر أن اللجنة الخاصة تود المضي قدما وفقا لذلك.

٢٧ - وقد تقرر ذلك.

٢٨ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة غُفل قدمها رئيس اللجنة الخاصة بالنيابة، كانت قد أُعدت طبقا لمقرر اللجنة الخاصة الذي اتخذ في جلستها ١٥٠٠ المعقودة في ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٨. وقد شملت هذه الورقة عناصر جديدة عن مساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من قِبل الوكالات المتخصصة

والمؤسسات الدولية المنتسبة إلى الأمم المتحدة. واقترح الرئيس أن تؤخذ هذه العناصر الجديدة في الاعتبار لعلها تدرج في نص القرار الذي ستتخذه اللجنة الخاصة بشأن هذا الموضوع.

٢٩ - ووجه الانتباه أيضا إلى ورقة قدمها الرئيس بالنيابة، ترد في مرفق الوثيقة A/AC.109/L.1886. وقُدم اقتراح بإجراء مشاورات غير رسمية بشأن ذلك الموضوع في أقرب وقت ممكن وذلك بهدف عقد اجتماع للجنة الخاصة في المستقبل القريب من أجل القيام باستعراض ناقد لعملها وصياغة خطة عمل لأنشطتها في المستقبل.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥